

وما المذعور زال الخوف عنه ولا النائي أتيح له إياب
بأعظم فرحة من إذا ما أتى منك ابتداء أو جواب

ومما يكتب في أثناء الكتاب^(١) في وصف الكتاب
وكدت من التقبيل أمحو سطوره ومن ماء أجفاني وما كدت أشتفي

مجاوبات الأحباب - العباس بن الأحنف^(٢)

قولا لمن كتب الكتاب بخطه ارحم بقيت تضرعي وخضوعي
ما زلت أبكي من قرأت كتابكم حتى محوت سطوره بدموعي

آخر

وافى كتابك فاستقر جوارحي طرباً وبحت بكل^(٣) ما أخفيه
فلثمته ألفاً ويات معانقي حتى كأنك أو خيالك فيه

المدح والشكر على الاحسان/

ص ١٢٦

وكل خير توخاني الزمان به فأنت باعته لي أو مسيبه

= أنظر ابن خلكان « وفيات الأعيان » ج ١ ص ٧١ ، دائرة المعارف الاسلامية ج ١ ص ٣٧٧ ،

الزركلي « الاعلام » ج ١ ص ٣١٩ .

(١) نسخة ب أثناء الكتب .

(٢) العباس بن الأحنف : توفي سنة ١٩٢هـ .

ابن الأسود - الحنفي - اليمامي - أبو الفضل - شاعر غزل رقيق - نشأ ببغداد وتوفي بها -
خالف الشعراء في طريقتهم فلم يمدح ولم يهج .

أنظر وفيات الأعيان ج ١ ص ٢٤٥ ، النجوم الزاهرة ج ٢ ص ١٢٧ ، الزركلي « الاعلام »

ج ٤ ص ٣٢ .

(٣) نسخة ب وبحت بكلمة .